



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب  
الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة  
(دراسة ميدانية)**

إعداد

الباحث / السيد السيد العربي إبراهيم خليفة

إشراف

أ.د/ على عبد ربه حسين  
أستاذ أصول التربية - ووكيل الكلية للدراسات العليا  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ مهني محمد إبراهيم غنايم  
أستاذ أصول التربية  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ - إبريل ٢٠٢٣

---

---

## واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة (دراسة ميدانية)

السيد السيد العربي إبراهيم خليفة

### مستخلص البحث:

**عنوان البحث:** واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة - دراسة ميدانية، هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لمواجهة الفجوة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في إجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على واقع الفجوة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، وطبقت على عينة عشوائية طبقية، خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، قوامها (٤٥)، عدد (٢٥) طالب، وعدد (٢٠) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى تطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

**الكلمات المفتاحية:** الفجوة التربوية الرقمية، طلاب الدراسات العليا.

### Abstract:

**Research title:** The Reality of the Digital Educational Gap Among Postgraduate Students, at The Faculty of Education, Mansoura University a Field Study ,The Current Study Aimed to Develop a Proposed Vision to Confront the digital Divide Among Postgraduate Students at the Faculty, The Study Used the Descriptive Approach, and The Study Used the questionnaire Tool, Mansoura, and According to a Stratified Random Sample, During the period 2022- 2023, Consisting of (45), Number (25), Number (20), Students, and the Study Reached the Development of Educational Knowledge Among Postgraduate Students at the Faculty of Education, Mansoura University.

**Key Words:** The Digital Educational Divide, Graduate Students

### مقدمة:

في ظل التطورات الراهنة في مجال المعرفة التربوية الرقمية والعصر الرقمي، ومتغيراتها الثقافية والتربوية وغيرها، والقدرة على تحويل مصادر المعرفة إلى الصورة الرقمية، والتحديات المعاصرة التكنولوجية والثقافية والتعليمية والمعرفية والعلمية، وغيرها، مما فرض على مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة، مواكبة تلك المتغيرات والتحديات في المجتمع المعاصر المعروف بمجتمع المعرفة.

وأدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى ظهور المعرفة التربوية التي يتم نشرها بشكل إلكتروني عبر الإنترنت، والمكتبات الرقمية، وقواعد البيانات العالمية، وبنوك المعرفة المختلفة، وتتلخص أهمية المعرفة التربوية الإلكترونية في سهولة وصول الأفراد والطلاب إليها في أي وقت وفي أي مكان، كما يسهل تحديثها بواسطة المؤلفين، أو التعليق عليها من كل أنحاء العالم، وتوسيع نشرها عربياً وعالمياً (الرفاعي، ٢٠١٠، ٢٨٦).

وتمر عملية التعلم في العصر الحالي بمجموعة من التحديات والتغيرات، وذلك نظراً للتقدم التكنولوجي الهائل، والثورة المعرفية التكنولوجية، والتطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات (الشرقاوي، ٢٠١٨، ٧).

وتعد الدراسات العليا قمة التعليم العالي؛ نظراً لما تقوم به من دور فعال في تحقيق أهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل، لذلك أصبحت قضية تطوير الدراسات العليا وتحسين مستوى طلابها، وحسن استثمارها من القضايا الرئيسية الهامة في الوقت الراهن، استجابة للتحديات المعاصرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها (عساف، ٢٠١١، ٦٥).

لذا تسعى مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة، إلى تطوير أداء الطلاب في مجال المعرفة التربوية الرقمية؛ لمواكبة التغيرات والتحديات المعاصرة التكنولوجية والمعرفية والثقافية وغيرها.

#### **مشكلة البحث:**

يواجه التعليم العالي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة، كثير من التحديات في كافة المجالات التعليمية والعلمية وغيرها، في ظل المتغيرات المعاصرة، مما أدى ذلك إلى مواجهة طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة بعض المشكلات، منها:

١- تأجيل الدراسة بالتعليم الجامعي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة.

٢- غلق المكتبات العلمية والإلكترونية بكليات التربية.

٣- تقليل أيام الدراسة الأسبوعية بكليات التربية.

٤- إلقاء المحاضرات الدراسية إلكترونياً.

٥- انخفاض المعرفة التربوية لدى الطلاب.

مما رأى الباحث من أهمية دراسة هذه المشكلة، والتفكير في أساليب ومجالات علمية أخرى، للحصول على مصادر المعرفة التربوية، وهي المعرفة التربوية الرقمية، ويشعر الباحث

---

بأن هناك بعض التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، وذلك عند التعامل مع المعرفة التربوية الرقمية، منها:

- ١- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصالات في الكلية.
  - ٢- انخفاض عدد القاعات الإلكترونية بكل قسم في الكلية.
  - ٣- ضعف مهارات بعض الطلاب في عمليات البحث والحفظ والاسترجاع.
  - ٤- انخفاض المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا.
- وبناء على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في محاولة وضع تصور مقترح لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

**مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

- ١- ما الإطار المفاهيمي للمعرفة التربوية الرقمية؟
- ٢- ما واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة؟
- ٣- ما معوقات تنمية المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة؟
- ٤- ما أبرز التوصيات اللازمة للحد من فجوة المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة؟
- ٥- ما التصور المقترح للتغلب على فجوة المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى تحقيق النقاط التالية:

- ١- تحديد الإطار المفاهيمي للمعرفة التربوية الرقمية.
- ٢- الوقوف على واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.
- ٣- الكشف على أهم معوقات تنمية المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا جامعة المنصورة.
- ٤- التعرف على التوصيات اللازمة للحد من فجوة المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة؟

---

٥- التعرف على دور التصور المقترح للتغلب على فجوة المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

#### • الأهمية النظرية:

١- تتبع أهمية البحث من أهمية مرحلة الدراسات العليا، من حيث إتقان الطالب للمهارات التكنولوجية التي تساعد على مواجهة الفجوة التربوية الرقمية وتطوير المعرفة التربوية الرقمية.

٢- مما أظهرته العديد من الدراسات السابقة من وجود فجوة تربوية رقمية في المؤسسات الجامعية عموماً، ولدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية على وجه الخصوص.

٣- يحدد البحث الحالي بعض معوقات تنمية المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

#### • الأهمية التطبيقية:

١- من تتابعتها مع توجهات الدولة نحو التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية وكليات التربية.

٢- من أهمية دور كليات التربية، إذا أنها مسئولة عن تنمية المعلم، إذا هو حجر الأساس في العملية التعليمية.

٣- من أهمية المعرفة التربوية الرقمية لتحقيق النهضة التنموية في مجال التربية عموماً.

٤- قد تستفيد من هذه الدراسة العديد من الجهات، منها عمداء كليات التربية وإداراتها، بما تقدمه الدراسة من رؤية قد تسهم في سد الفجوة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

#### منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وللإجابة على أسئلتها، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، والتعرف على واقع المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، في ظل المتغيرات والتحديات المعاصرة، للخروج منها إلى استنتاجات ذات مغزى تفيد في معالجة قضية الدراسة.

### عينة البحث:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام كلية التربية جامعة المنصورة، وطبقت على عينة عشوائية طبقية، خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، قوامها (٤٥)، عدد (٢٠) طالب، وعدد (٢٥) طالبة.

### أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة، وعرضها على محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، لإبداء آرائهم من حيث التعديل والحذف والإضافة، بغرض تطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

### حدود البحث:

#### ١- الحدود الموضوعية:

واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

#### ٢- الحدود المكانية:

طلاب الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة المنصورة.

#### ٣- الحدود الزمنية :

الفترة الزمنية من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٣ ميلادي.

### مصطلحات البحث:

#### The Digital Educaational Divide: الفجوة التربوية الرقمية:

ويعرف آل معجب (٢٠١٦) الفجوة التربوية الرقمية: هي التفاوت في فرص النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات الاستخدام وكثافته، وأغراضه بين الطلاب. ويمكن تعريف الفجوة الرقمية: هي ضعف قدرة تعامل الطلاب مع التكنولوجيا الرقمية من الحاسب الآلي والإنترنت وشبكاته، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب، منها: اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو جغرافية أو سياسية أو تكنولوجية، مما يترتب عليه صعوبة الوصول إلى مصادر المعرفة التربوية الرقمية.

#### Coping The Digital Educaational Divide: مواجهة الفجوة التربوية الرقمية:

ويمكن تعريف مواجهة الفجوة التربوية الرقمية: هي قدرة الطلاب على التمكن في استخدام التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها، والوصول إلى مصادر المعرفة التربوية الرقمية.

## الدراسات السابقة:

توصلت الدراسة إلى عدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالفجوة التربوية الرقمية، وتم تصنيفها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، على النحو التالي:

### أولاً: الدراسات العربية:

فيما يلي عدد من الدراسات العربية التي تناولت الفجوة التربوية الرقمية، وتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، على النحو التالي:

١- دراسة عيد (٢٠١٦) بعنوان: متطلبات تنمية مهارات البحث الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة المنصورة.

هدفت الدراسة إلى وضع قائمة بمهارات البحث الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية جامعة المنصورة، وتحديد متطلبات تنمية مهارات البحث الإلكتروني للطلاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة من (٤٥) طالب من طلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية، كلية التربية جامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة: إلى وجود قصور في مهارات البحث الإلكتروني، وخلوا المقررات في قسم أصول التربية من أي مادة علمية لإكساب الطلاب مهارات البحث الإلكتروني، وأوصت الدراسة: باحتياج طلاب الدراسات العليا إلى مهارات البحث الإلكتروني لمساعدتهم في إكمال أبحاثهم العلمية المطلوبة منهم داخل قسم أصول التربية.

٢- دراسة عبد القادر (٢٠١٩) بعنوان: الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالب وطالبة من خمس جامعات مصرية، وتوصلت الدراسة: إلى ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٦,٢%، وقلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا بنسبة موافقة ٨٩,٢%.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

فيما يلي عدد من الدراسات الأجنبية التي تناولت الفجوة الرقمية، والتي استفادت منها الدراسة، وسوف يتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

١- دراسة ساليانز (Salinas, 2008) بعنوان: الفجوة الرقمية تصل إلى الكلية: طلاب الجامعة من أصل لاتيني، ومعوقات الوصول إلى المعلومات الرقمية.

### **The Digital Divide is Reaching College- Hispanic University Students and Barriers to Accessing Digital Information.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي يواجهها طلاب الجامعة على مستوى البكالوريوس عند دخولهم على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية، ومعايير قياس الفجوة الرقمية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة من (٣١٥) من طلاب الجامعة من أصل لاتيني ممن يدرسون في جامعة ولاية كاليفورنيا بلوس أنجلوس، ومن أهم النتائج: وجود فوارق هامة تتعلق بالعمر، ونوع الجنس، والوضع الخاص بالجيل (زمان ومكان النشأة)، ودخل العائلة، واللغة الأم، والتخصص، وبناء على هذه البيانات تم توضيح وبناء صورة فيما يتعلق بالطلاب المعرضين لخطر كبير ومستويات عالية من معوقات الوصول إلى البيانات الرقمية، كما تمت مناقشة الحلول والمعالجات الممكنة لهذه المشكلة.

٢- دراسة تين (Tien, F.F & FU, T. 2008) بعنوان: ارتباطات الفجوة الرقمية وتأثيرها على تعلم طلاب الكلية.

### **The Correlates of the Digital Divide and Their Impact on College Student Learning.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الفجوة الرقمية على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين، وتوصلت الدراسة: إلى أن لها تأثيراً سلبياً على الأداء الأكاديمي للطلاب، وأنها نوع من أشكال اللامساواة الاجتماعية بين الطلاب.

٣- دراسة جوستا (Gouseti, 2017) بعنوان: الممارسات الرقمية لطلاب الدكتوراه.

### **Digital Practices for PhD Students.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الرقمية لطلاب الدكتوراه، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة لجمع البيانات والمعلومات، وتمثلت عينة الدراسة من (١٢) طالب دكتوراه في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة: إلى أن طلاب الدكتوراه يمارسون سبعة أنواع متميزة من التعامل مع



---

التقنيات الرقمية، والمجتمعات الافتراضية؛ لذا اختلفت الصورة النمطية لدراسة الدكتوراه وذلك بسبب الممارسة الفعلية للثقافة الرقمية.

#### **التعقيب على الدراسات السابقة:**

في ضوء ما سبق عرضه من الدراسات السالفة الذكر، يمكن التأكيد على عدد من النقاط التي أوردتها تلك الدراسات، وتعد من منطلقات البحث، ومنها:

#### **أولاً: أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

١- عنوان البحث: اتفق البحث الحالي مع دراسة عيد (٢٠١٦)، ودراسة جوستا (Gouseti 2017)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٩) في دراسة الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- مشكلة البحث: اتفق البحث الحالي مع دراسة عيد (٢٠١٦)، ودراسة جوستا (Gouseti 2017)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٩) على وجود فجوة تربوية رقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

٣- أهداف البحث: اتفق البحث الحالي مع دراسة عيد (٢٠١٦)، ودراسة جوستا (Gouseti 2017)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٩) على تنمية المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

٤- منهج البحث: اتفق البحث الحالي مع دراسة عيد (٢٠١٦)، ودراسة جوستا (Gouseti,2017)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٩) في استخدام المنهج الوصفي.

٥- عينة البحث: اتفق البحث الحالي مع دراسة عيد (٢٠١٦)، ودراسة جوستا (Gouseti 2017)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٩) في استخدام عينات من طلاب الدراسات العليا.

٦- أداة البحث: اتفق البحث الحالي مع دراسة عيد (٢٠١٦)، ودراسة جوستا (Gouseti 2017)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٩) في استخدام أداة الاستبانة.

#### **ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

١- عنوان البحث: تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ساليانز (Salinas,2008)، فقد استخدمت الفجوة الرقمية لطلاب الجامعة، ودراسة تين (Tien,2008)، فقد استخدمت الفجوة الرقمية لدى طلاب الكلية، وقد استخدم البحث الحالي الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

### ثالثاً: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة، وأهدافها وأهميتها والمنهج المستخدم فيها وأداتها البحثية، ووجهت الباحث إلى كثير من المصادر والمراجع التي تدعم دراسته.

#### خطوات السير في البحث:

- **الفصل الأول:** الإطار العام للدراسة.
- **الفصل الثاني:** الإطار المفاهيمي للمعرفة التربوية الرقمية.
- **الفصل الثالث:** واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.
- **الفصل الخامس:** اجراءات البحث الميداني وتفسير نتائجه.
- **الفصل السادس:** وضع تصور مقترح لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية وتطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

#### الإطار النظري:

##### تمهيد:

يدخل العالم في العصر الحالي والمستقبلي حقبة جديدة من تطور المعرفة التربوية الرقمية ومستحدثاتها، ويرجع ذلك إلى ما يُعرف بثورة المعلومات والاتصالات، وفي ظل المتغيرات والتحديات المعاصرة، مما فرض على مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة، إلى ضرورة التعامل معها، واستخدامها في العملية التعليمية بشكل فعال. ومن أجل النهوض بالتعليم العالي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة، في عصر المعرفة والتحول الرقمي؛ فإن الأمر يقتضي تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس والتدريب لتتوافق مع التطور العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (عزيزي؛ وشيلي، ٢٠١٥، ٢). ولذلك تزايدت الحاجة إلى استخدام المعرفة التربوية الرقمية بكليات التربية، في ظل الثورة التكنولوجية، والثورة المعرفية، وتحقيق مجتمع المعرفة، بناء على ذلك؛ فإن الفصل الحالي يتناول المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، من خلال:

##### ما هية المعرفة التربوية الرقمية:

يعد إدخال تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والمعرفة التربوية الرقمية بصفة خاصة، في العملية التعليمية، أمراً حيوياً وفعالاً، وذلك لدورها في التصميم والتطوير والاستخدام والتقويم، وأصبح التفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلمين والبيئة التعليمية، من سمات المعرفة التربوية

الرقمية؛ فالاهتمام بتكنولوجيا التعليم والمعلومات من قبل المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والنامية، يعد من الشواهد الأساسية لتطوير التعليم وتنمية الفرد والمجتمع؛ لمواجهة تحديات العصر (عبد الحميد، ٢٠١٦، ١٢).

#### أولاً: مفهوم المعرفة التربوية الرقمية:

يعرف عبد العاطي، وأبو خطوة، والحصري (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني بصفة عامة والمعرفة التربوية الرقمية بصفة خاصة: هي استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً، وقد يكون غير متزامن داخل الفصل المدرسي أو خارجه.

ويمكن تعريف المعرفة التربوية الرقمية: هي نظام تعليمي يعتمد على استخدام الأجهزة الإلكترونية في توصيل المحتوى التعليمي إلى الطلاب، دون التقيد بزمان أو مكان معين، بغرض تحقيق أهداف العملية التعليمية.

#### ثانياً: أهداف المعرفة التربوية الرقمية بكليات التربية:

يرى عبد العاطي، وأبو خطوة، والحصري (٢٠٠٩) أن أهداف التعلم الإلكتروني بصفة عامة والمعرفة التربوية الرقمية بصفة خاصة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

- ١- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
  - ٢- تقديم حقيبة تعليمية إلكترونية للمعلم والطالب معاً وسهولة تحديثها.
  - ٣- تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية.
  - ٤- تحديث نظام القبول في الكليات والمعاهد، وكذلك أنظمة الإختبارات والتقييم عن بعد.
- وترى الدراسة الحالية أن أهداف المعرفة التربوية الرقمية لمواجهة الفجوة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

- ١- توظيف المعرفة التربوية الرقمية ومستحدثاتها في العملية التعليمية.
- ٢- إكساب الطلاب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والتعاوني والمستمر.
- ٣- مواجهة مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس في بعض المواد الدراسية.
- ٤- مواجهة المتغيرات والتحديات المعاصرة.
- ٥- مواكبة التطورات المستمرة في مجال المعرفة التربوية الرقمية.

---

ثالثاً: أهمية المعرفة التربوية الرقمية بكليات التربية:

يرى عبد الحميد (٢٠١٦) أن أهمية التعليم الإلكتروني بصفة عامة والمعرفة التربوية الرقمية بصفة خاصة، تتمثل في الآتي:

- ١- أهمية المعرفة التربوية الرقمية بالنسبة للمتعلم.
- ٢- أهمية المعرفة التربوية الرقمية بالنسبة للمعلم.
- ٣- أهمية المعرفة التربوية الرقمية بالنسبة للمؤسسة التعليمية.

وترى الدراسة الحالية أن أهمية المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا

بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

- ١- إتاحة فرص التعلم للطلاب في الأوقات المناسبة لهم.
- ٢- توفر مصادر تعلم متنوعة (سمعية، ومرئية، ومقروءة).
- ٣- توفر أدوات التعلم الافتراضي وإتاحة استخدامها من قبل الطلاب.
- ٤- تطبيق التعلم القائم على الأجهزة الإلكترونية.

رابعاً: خصائص المعرفة التربوية الرقمية بكليات التربية:

يرى عبد العاطي، وأبو خطوة، والحصري (٢٠٠٩) أن خصائص التعليم الإلكتروني بصفة عامة والمعرفة التربوية الرقمية بصفة خاصة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

- ١- تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية والإنترنت في الحصول على المعلومات.
- ٢- تعتمد على التفاعل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- ٣- لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني تعليمية أو صفوف دراسية.
- ٤- يحدث التعلم نتيجة التواصل بين المعلم والمتعلم والتفاعل بين المتعلم ووسائل التعلم الإلكترونية الأخرى، كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني.

وترى الدراسة الحالية أن خصائص المعرفة التربوية الرقمية لمواجهة الفجوة الرقمية

لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

- ١- توفر معلومات صادقة وثابتة.
- ٢- توفر المقررات التعليمية في صورة رقمية.
- ٣- تعليم عدد كبير من الطلاب دون التقيد بزمان أو مكان معين، وفي وقت واحد.
- ٤- نشر الثقافة المعرفة التربوية الرقمية بما يساعد على خلق مجتمع المعرفة.

## واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية:

### تمهيد:

شهدت المجتمعات المعاصرة تطوراً هائلاً في كافة مجالات الحياة: التكنولوجية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها، مما أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها: الثورة التكنولوجية، والثورة المعرفية، وغيرها من المفاهيم التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

وأمام هذه الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي صاحبت مجتمع المعرفة، تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية، وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات قصيرة جداً، وإذا كانت المعرفة من المراتب العليا في الهرم الفكري للبشرية، وعنها تتبلور الحكمة كأرقى مرحلة في هذا الهرم؛ فإن الوصول إلى هذه المعرفة يحتاج إلى توافر المعلومات المطلوبة بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب (الجابري، ٢٠٠٧، ١٢٣).

وبناء على ذلك؛ فإن الفجوة الرقمية وما تحمله من إنعكاسات سلبية، تمثل عائقاً في سبيل تحول التعليم العالي بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة إلى مجتمع المعرفة، لذا كان من المهم التعرف على معالمها وانعكاساتها، بما يسمح بالقضاء عليها، والانتقال إلى عصر المعرفة، وبناء على ذلك؛ فإن الفصل الحالي يتناول واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، من خلال:

### أولاً: مفهوم الفجوة التربوية الرقمية:

يعرف علي وحجازي (٢٠٠٥) الفجوة التربوية الرقمية: هي مجموعة من التحديات يطرحها المعدل المتسارع لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصعوبات التي تواجهها البلدان النامية في نشرها وزرعها في صلب الكيان المجتمعي.

ويمكن تعريف الفجوة التربوية الرقمية: هي ضعف قدرة تعامل الطلاب مع التكنولوجيا الرقمية من الحاسب الآلي والإنترنت وشبكاته، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب، منها: إقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو تكنولوجية، مما يترتب عليه صعوبة الوصول إلى مصادر المعرفة التربوية الرقمية.

### ثانياً: مستويات الفجوة التربوية الرقمية:

يري الشيمي (٢٠٠١): أن مستويات الفجوة الرقمية لدى الطلاب، تتمثل في الآتي:

▪ المستوى الأول: الفجوة بين الأفراد والطبقات.

▪ **المستوى الثاني: الفجوة بين الدول.**

وترى الدراسة الحالية من وجود عدة مستويات للفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

- ١- الفجوة الرقمية على مستوى الدول المتقدمة والنامية.
- ٢- الفجوة الرقمية على مستوى المدن والريف.
- ٣- الفجوة الرقمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

**مؤشرات قياس الفجوة الرقمية: ثالثاً:**

ترى دراسة علي وحجازي (٢٠٠٥)، بأن مؤشرات الفجوة التربوية الرقمية لدى الطلاب، تتمثل في الآتي:

- ١- مؤشر الكثافة الاتصالية.
- ٢- مؤشر التقدم التكنولوجي.
- ٣- مؤشر جاهزية الشبكات.
- ٤- مؤشر مدى الانخراط في حركة العولمة.

وترى الدراسة الحالية أن مؤشرات قياس الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات

**العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:**

- ١- مؤشر التقدم التكنولوجي.
- ٢- مؤشر الجاهزية الشبكية.
- ٣- مؤشر النقاش وتبادل الآراء والمقترحات.
- ٤- مؤشر استخدام وسائل الإعلام.

**رابعاً: أسباب الفجوة التربوية الرقمية:**

ترى دراسة (Khalid, Md. S. & Pedersen, M. J. L., 2016, 220-221) أن

أسباب الفجوة التربوية الرقمية في التعليم الجامعي، ترجع للأسباب التالية:

**١- أسباب فردية:**

تتصل بالمتعلم ومدى اكتسابه مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقدرة على التواصل عبرها.

**٢- أسباب مؤسسية:**

ترجع للمؤسسة الجامعية ومدى توافر إمكانياتها المادية والبنية التحتية بها.

### ٣- أسباب وطنية:

وتتعلق بمستوى الدولة وكذلك إمكاناتها المادية وسياساتها ومدى تبنيها لذلك.  
وترى الدراسة الحالية أن أسباب الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا  
بكلية التربية، تتمثل في الآتي:

#### ١- الأسباب التنظيمية، تتمثل في الآتي:

- أ- ضعف التشريعات والقوانين واللوائح التي تسمح بتفعيل التعامل في مجال المعرفة التربوية الرقمية في العملية التعليمية بكلية التربية.
- ب- صعوبة إنشاء مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يتضمن عملية التعليم والتعلم، والإختبارات الإلكترونية.

#### ٢- الأسباب الاقتصادية، تتمثل في الآتي:

- أ- ارتفاع تكلفة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ب- ارتفاع تكلفة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

#### ٣- الأسباب التكنولوجية، تتمثل في الآتي:

- أ- أسرعة تطور المعرفة التربوية الرقمية.
- ب- الأمية التكنولوجية.

#### ٤- الأسباب السياسية، تتمثل في الآتي:

- أ- صعوبة وضع سياسات وخطط التنمية المعلوماتية بالدول النامية.
- ب- انحياز المنظمات الدولية والشركات المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الدول المتقدمة.

#### ٥- الأسباب الاجتماعية، تتمثل في الآتي:

- أ- الزيادة السكانية التي ينتج عنها زيادة عدد الطلاب.
- ب- انخفاض العدالة والمساواة الاجتماعية بين المناطق الجغرافية "المدن والريف".

#### ٦- الأسباب الثقافية، تتمثل في الآتي:

- أ- غياب وعى ثقافة المعرفة التربوية الرقمية لدى الطلاب.
- ب- الفجوة اللغوية وخاصة في المناطق الريفية.

---

## اجراءات البحث الميداني وتفسير نتائجه:

### تمهيد:

تناول هذا الفصل مناقشة الخطوات الإجرائية التي اتبعها الباحث؛ لتنفيذ البحث الميداني، وتوضيح الإجراءات التي قام بها من أهداف البحث، وعرض خطوات وتطبيق أداة البحث، وعينة البحث، ونتائج وملخص الدراسة الاستطلاعية، من خلال ما يلي:

### أولاً: أهداف البحث الميداني:

استهدف البحث الميداني إلى التعرف على الأهداف التالية:

- 1- واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.
- 2- معوقات تطوير المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.
- 3- تطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

### ثانياً: أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة، بغرض تطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

### ثالثاً: عينة البحث ونتائجها:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على واقع الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام كلية التربية جامعة المنصورة، وطبقت على عينة عشوائية طبقية، خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ميلادي، قوامها (٤٥)، عدد (٢٠) طالب، وعدد (٢٥) طالبة، وعدد تكرارات الطلاب بكل قسم (٤)، وعدد تكرارات الطالبات بكل قسم (٥)، كانت أبرز النتائج كالآتي:

### أولاً: قسم تكنولوجيا التعليم:





تكرارات الطالبات للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة كبيرة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، وبدرجة موافقة ضعيفة (١)، بنسبة ٢٠%.

٥- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الخامسة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات ، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.

ثانياً: قسم أصول التربية:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب - الطالبات):

م	العبارة	درجة موافقة الطلاب						درجة موافقة الطالبات								
		كبيرة			متوسطة			كبيرة			متوسطة			ضعيفة		
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	
١-	مدى توافر الأجهزة الإلكترونية في كل قسم بالكلية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	-	-	٥	١٠٠%	-	-	
٢-	مدى توافر شبكات الاتصال بالإنترنت في الكلية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	١	٢٠%	٤	٨٠%	-	-	
٣-	مدى إيجادة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%	-	-	
٤-	مدى القدرة على حضور المحاضرات المعرفية التربوية الرقمية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	٢	٤٠%	٣	٦٠%	-	-	
٥-	مدى توافر الدورات والندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة التربوية الرقمية في الكلية.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%	-	-	

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب - الطالبات)، تبين

ما يلي:

- ١- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الأولى، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الأولى، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.
- ٢- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ٨٠%.
- ٣- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.

- ٤- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٦٠%.
- ٥- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الخامسة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.

ثالثاً: قسم علم النفس التربوي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب- الطالبات):

م	العبارة	درجة موافقة الطلاب						درجة موافقة الطالبات					
		كبيرة			متوسطة			كبيرة			متوسطة		
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١-	مدى توافر الأجهزة الإلكترونية في كل قسم بالكلية.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%
٢-	مدى توافر شبكات الاتصال بالإنترنت في الكلية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	٢	٤٠%	٣	٦٠%
٣-	مدى إيجادة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%
٤-	مدى القدرة على حضور المحاضرات المعرفية التربوية الرقمية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	٢	٤٠%	٣	٦٠%
٥-	مدى توافر الدورات والندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة التربوية الرقمية في الكلية.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب- الطالبات)، تبين ما يلي:

- ١- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الأولى، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، وبنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الأولى، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.
- ٢- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٦٠%.

- ٣- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.
- ٤- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٦٠%.
- ٥- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الخامسة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الخامسة، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.

رابعاً: قسم الصحة النفسية:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب - الطالبات):

م	العبارة	درجة موافقة الطلاب						درجة موافقة الطالبات					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
١-	مدى توافر الأجهزة الإلكترونية في كل قسم بالكلية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	٢	٤٠%	٣	٦٠%
٢-	مدى توافر شبكات الاتصال بالإنترنت في الكلية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	٢	٤٠%	٣	٦٠%
٣-	مدى إيجاده التعامل مع التكنولوجيا الرقمية مستحدثاتها.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	-	-	٥	١٠٠%
٤-	مدى القدرة على حضور المحاضرات المعرفية التربوية الرقمية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	١	٢٠%	٢	٤٠%	٢	٤٠%
٥-	مدى توافر الدورات والندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة التربوية الرقمية في الكلية.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب - الطالبات)، تبين ما يلي:

- ١- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الأولى، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الأولى، بدرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٦٠%.

- ٢- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٦٠%.
- ٣- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.
- ٤- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة كبيرة (١)، بنسبة ٢٠%، ودرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٢)، بنسبة ٤٠%.
- ٥- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الخامسة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.

خامساً: قسم المناهج وطرق التدريس:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب - الطالبات):

م	العبارة	درجة موافقة الطلاب						درجة موافقة الطالبات					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١-	مدى توافر الأجهزة الإلكترونية في كل قسم بالكلية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	-	-	٥	١٠٠%
٢-	مدى توافر شبكات الاتصال بالإنترنت في الكلية.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	٢	٤٠%	٣	٦٠%
٣-	مدى إيجاده التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	١	٢٠%	٤	٨٠%
٤-	مدى القدرة على حضور المحاضرات المعرفية التربوية الرقمية.	-	-	١	٢٥%	٣	٧٥%	-	-	١	٢٠%	٤	٨٠%
٥-	مدى توافر الدورات والندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة التربوية الرقمية في الكلية.	-	-	-	-	٤	١٠٠%	-	-	-	-	٥	١٠٠%

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجة موافقة (الطلاب - الطالبات)، تبين ما يلي:

- ١- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الأولى، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الأولى، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.
- ٢- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثانية، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، وبنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثانية، بدرجة موافقة متوسطة (٢)، بنسبة ٤٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٦٠%.
- ٣- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الثالثة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ٨٠%.
- ٤- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٥%، ودرجة موافقة ضعيفة (٣)، بنسبة ٧٥%، وعدد تكرارات الطالبات للعبارة الرابعة، بدرجة موافقة متوسطة (١)، بنسبة ٢٠%، ودرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ٨٠%.
- ٥- عدد تكرارات الطلاب للعبارة الخامسة، بدرجة موافقة ضعيفة (٤)، بنسبة ١٠٠%، وعدد تكرارات الطالبات، بدرجة موافقة ضعيفة (٥)، بنسبة ١٠٠%.

#### ملخص نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تتلخص نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- ١- قلة توافر الأجهزة الإلكترونية في كل قسم بالكلية.
- ٢- ضعف شبكات الاتصال بالإنترنت في الكلية.
- ٣- ضعف قدرة الطلاب والطالبات على إيجادة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها.
- ٤- ضعف قدرة الطلاب والطالبات على حضور المحاضرات المعرفية التربوية الرقمية.
- ٥- قلة توافر الدورات والندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة التربوية الرقمية في الكلية.

---

---

**تصور مقترح لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية وتطوير المعرفة التربوية الرقمية لدى**

**طلاب الدراسات العليا بكليات التربية**

يستهدف التصور المقترح إلى إعداد قاعدة علمية وتكنولوجية فعالة ومنتجة للمعرفة التربوية الرقمية، قادرة على الابتكار، ولها مكانة دولية، وتوطين المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، من خلال الآتي:

**أولاً: أهداف تنفيذ التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى تطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، من خلال الآتي:

١- وضع آليات تسهم في مواجهة الفجوة التربوية الرقمية وتطوير المعرفة التربوية لدى الطلاب.

٢- تحديد الإجراءات اللازمة التي يجب أن تقوم بها الدولة لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية.

٣- تحديد الإجراءات اللازمة التي يجب أن تقوم بها مؤسسات التعليم العالي والدراسات العليا، لتأهيل الطلاب بالمعارف والمهارات الإلكترونية اللازمة لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية، وتطوير المعرفة التربوية لديهم.

**ثانياً: منطلقات تنفيذ التصور المقترح:**

تتعلق منطلقات التصور المقترح من وجود فجوة تربوية رقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، ولها أسباب متعددة كما سبق توضيحها، مما يعوق ذلك تطوير المعرفة التربوية لديهم، بالتالي جاء التصور المقترح لوضع بعض المنطلقات لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، تتمثل في الآتي:

١- التوجه الاستراتيجي للدولة بصفة عامة والتعليم العالي والدراسات العليا بصفة خاصة،

بضرورة القضاء على الأمية الرقمية، وتطبيق التحول الرقمي في كافة المجالات.

٢- ضرورة صياغة خطة لرسم ملامح المستقبل وتقييمها ومتابعتها بصفة مستمرة.

٣- التغيير المعاصر في البيئة المحيطة (المحلية، والدولية) في جميع المجالات، مما يفرض على مؤسسات التعليم العالي والدراسات العليا التكيف معها.

**ثالثاً: آليات تنفيذ التصور المقترح:**

هناك بعض الآليات التي تعمل على تنفيذ التصور المقترح لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية

لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، وتطوير المعرفة التربوية لديهم، تتمثل في الآتي:

١- سن القوانين التي تنص على توفير الإمكانيات المتاحة اللازمة لإعداده وتنفيذه.

٢- إنشاء الوحدة التنفيذية بكل كلية، تتولى عملية المتابعة والتنفيذ.

٣- تشكيل فريق من الخبراء تتولى عملية المتابعة والتنفيذ وقياس مؤشرات الأداء.

#### رابعاً: معوقات تنفيذ التصور المقترح:

هناك بعض المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، وتطوير المعرفة التربوية لديهم، تتمثل في الآتي:

١- ضعف التشريعات والقوانين واللوائح التي تسمح بتوفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء "مبنى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات"، وتوفير الأجهزة الإلكترونية المناسبة بكليات التربية.

٢- ضعف وعي بعض القيادات التربوية وأعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام المعرفة التربوية الرقمية في العملية التعليمية.

٣- مقاومة بعض القيادات التربوية وأعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المعرفة التربوية الرقمية.

٤- قلة الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذه.

#### خامساً: متطلبات تطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية:

تم تحديد المتطلبات اللازمة لمواجهة الفجوة التربوية الرقمية، وتطوير المعرفة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، من خلال الآتي:

##### ١- السياسات التنظيمية الداعمة للمعرفة التربوية الرقمية:

أن عملية مواجهة الفجوة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات بكليات التربية تحتاج إلى اتخاذ مجموعة من القوانين والتشريعات واللوائح اللازمة للمساهمة في تطوير المعرفة التربوية لديهم، يتطلب ذلك الإجراءات الآتية:

أ- سن التشريعات والقوانين واللوائح الخاصة بإنشاء مبنى "مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكليات التربية".

ب- سن التشريعات والقوانين واللوائح التي تتضمن عدداً أكبر من ساعات تدريس المعرفة التربوية الرقمية، وتطبيقاتها التربوية، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية للاستفادة منها.



---

ج- سن التشريعات والقوانين واللوائح التي تلزم بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير المعرفة التربوية الرقمية.

## ٢- الموارد والمخصصات المالية بكليات التربية:

تسهم الموارد والمخصصات المالية في إعداد وإنشاء المباني والتجهيزات والبنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بكليات التربية، وهي العمود الفقري لإعداد الطلاب للعصر الرقمي ومواكبة التطورات المستمرة للمعرفة التربوية الرقمية، يتطلب ذلك الإجراءات الآتية:

أ- منح الاعتمادات المالية اللازمة لإنشاء مبنى "مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

ب- منح الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير البنية التحتية لشبكات الاتصالات والمعلومات.

ج- الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

## ٣- المحتوى التعليمي بكليات التربية:

المقررات التعليمية هي التي تعمل على إكساب المعارف والمفاهيم والحقائق والنظريات والمهارات لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، يتطلب ذلك الإجراءات الآتية:

أ- استخدام المعرفة التربوية الرقمية ومستحدثاتها في العملية التعليمية.

ب- عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل الخاصة بتنمية مهارات المعرفة التربوية الرقمية.

ج- إنشاء قنوات الاتصال بين كليات التربية المصرية، وكليات التربية بالجامعات المتقدمة.

د- الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال المعرفة التربوية الرقمية المحليين والدوليين.

## ٤- تنمية الموارد البشرية بكليات التربية:

### المحور الأول: أعضاء هيئة التدريس:

أعضاء هيئة التدريس هم القائمون على إعداد طلاب الدراسات العليا بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع معطيات العصر الرقمي، يتطلب ذلك الإجراءات الآتية:

أ- عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بتنمية المعرفة التربوية الرقمية.

ب- عقد الدورات التدريبية الخاصة بتنمية اللغة الإنجليزية والمعرفة التربوية الرقمية، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

ج- إرسال البعثات والمنح للدول المتقدمة في مجال المعرفة التربوية الرقمية.

د- إنشاء قنوات اتصال تربط كليات التربية في مصر وكليات التربية بالجامعات الدولية.

## المحور الثاني: الطلاب:

يتطلب إعداد طلاب الدراسات العليا بكليات التربية بشكل يسهم في مواجهة الفجوة التربوية الرقمية والاستفادة من معطيات العصر الرقمي، لتحقيق ذلك يجب إتباع الإجراءات الآتية:

أ- عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بتنمية اللغة الإنجليزية والمعرفة التربوية الرقمية.

ب- عقد الدورات التدريبية الخاصة بتنمية اللغة الإنجليزية والمعرفة التربوية الرقمية.

ج- إنشاء قنوات اتصال تربط بين كليات التربية في مصر وكليات التربية بالجامعات المتقدمة.

## توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسرفت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- إنشاء مبنى "مركز تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات" بكليات التربية.
- ٢- ارتفاع جودة خدمات الإنترنت بالجامعات المصرية وكليات التربية على وجه الخصوص.
- ٣- دمج المعرفة التربوية الرقمية بالنظام التعليمي بكليات التربية.
- ٤- عقد الندوات وورش العمل بحضور الخبراء الدوليين في مجال المعرفة التربوية الرقمية.
- ٥- نشر ثقافة المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

### البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح بحوث ودراسات أخرى، تتمثل في الآتي:

- ١- واقع المعرفة التربوية الرقمية لدى طلاب كليات التربية.
- ٢- معوقات الثقافة الرقمية لدى طلاب كليات التربية وسبل تعزيزها.
- ٣- واقع المعرفة التربوية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
- ٤- معوقات الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

## المصادر والمراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- الجابري، سيف بن عبدالله (٢٠٠٧): المكتبة الرقمية ودورها في بناء وتطوير مجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بعنوان: "مجتمع المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم حاضراً ومستقبلاً"، كلية التربية، في الفترة من ٢-٤ ديسمبر.
- ٢- الجبوري، حسين (٢٠١٠): التخطيط الإستراتيجي في التعليم تخطيط معاصر في عالم متجدد، لبنان، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- ٣- الرفاعي، أحمد محمد رجائي (٢٠١٠): المعرفة التربوية: ورقية أم إلكترونية (الدوريات العلمية)، المؤتمر الثاني عشر، بعنوان "حال المعرفة التربوية المعاصرة: مصر نموذجاً"، كلية التربية، جامعة طنطا، المنعقد في الفترة من ٢-٣ نوفمبر.
- ٤- الشرفاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن (٢٠١٨): تكنولوجيا التعليم وإنتاج المواد التعليمية، المنصورة، مركز فكرة للخدمات الجامعية.
- ٥- الشيمي، حسني عبد الرحمن (٢٠٠١): "تقنيات المعلومات والفجوة بين الأفراد والمجتمعات"، دراسة عربية في المكتبات وعلم المعلومات، المجلد ٦، العدد الأول، يناير، ص ص ٩-٢٣.
- ٦- الهلالي، الهلالي الشربيني (٢٠٠٩): التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي، مجلة كلية التربية النوعية بالمنصورة، ع (١٤)، مايو ٥٣٧-٥١٢.
- ٧- آل معجب، فاطمة بنت عبد الله (٢٠١٦): الفجوة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة شقراء وانعكاساتها التربوية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ع (٦)، الجزء الأول، ٢٨٩-٢٥٧.
- ٨- حسن، ماهر أحمد (٢٠٠٨): التخطيط الاستراتيجي كمدخل لمواجهة الأزمات التربوية بالمؤسسات التعليمية في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٨، العدد ١، الجزء ٢.
- ٩- عساف، محمود عبد الحميد (٢٠١١): رؤية مقترحة لتطوير الدراسات العليا كمدخل لتلبية متطلبات الاقتصاد المبني على المعرفة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي (الدراسات العليا

---

ودورها في خدمة المجتمع)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، المنعقد في الفترة من ١٩- ٢٠ إبريل.

١٠- عبد الحميد، عبد العزيز طلبية (٢٠١٦): **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، المنصورة، اليمامة للنشر والتوزيع.

١١- عبد العاطي، حسن الباتع محمد، وأبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، والحصري، أحمد كامل (٢٠٠٩): **التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الإنتاج)**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

١٢- عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم (٢٠١٩): **الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة**، مجلة كلية التربية بالأزهر، ع (١٨٤)، الجزء الثالث، أكتوبر ١٥٣٧-١٥٩٣.

١٣- عزيزي، نوال، وشيلي، إلهام (٢٠١٥): **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، التجربة الإماراتية، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعنوان: "تعليم مبتكر لمستقبل واعد"**، بالتعاون بين وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، كلية التربية، في الفترة من ٢- ٥ مارس.

١٤- علي، نبيلة، وحجازي، نادية (٢٠٠٥): **الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

١٥- عيد، عمرو كامل عطية (٢٠١٦): **مهارات البحث الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة المنصورة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

١٦- غنايم، مهني محمد إبراهيم (٢٠١٥): **الإصلاح التربوي العربي في العصر الرقمي ضرورة حتمية- لماذا؟ وكيف؟**، المؤتمر العلمي الخامس (الدولي الأول) بعنوان "التربية العربية في العصر الرقمي (الفرص والتحديات)"، كلية التربية، جامعة المنوفية، المنعقد في الفترة من ١٢- ١٣ أكتوبر.

- 
- ١٧- فودة، فائن عبد الحميد السعودي (٢٠١٠): مدخل تحسين الجودة المستمر "رؤية لتطوير المعرفة التربوية"، مؤتمر حال المعرفة التربوية المعاصرة: مصر نموذجاً، كلية التربية، جامعة طنطا، المنعقد في الفترة من ٢-٣ نوفمبر.
- ١٨- مجاهد، محمد عطوة (٢٠١٦): *قراءات في التخطيط التربوي*، ط٢، المنصورة، مركز فكرة للخدمات الجامعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Gouseti, A. (2017): Exploring Doctoral Students' Use of Digital Technologies: What do they Use them for and why? Educational Review' 69 (5)' 638-654.
- 2- Khalid, Md. S. & Pedersen, M. J. L. (2016): "Digital Exclusion Higher Education Context: A Systematic Literature Review", **Pro- Cedia-Social and Behavioral Sciences**, vol. 228, pp. 614- 621.
- 3- Salinas, Romelia (2008): The Digital Divide Goes to College: Lation Undergraduates and Barriers to Digital Information, University of California, and Los Angeles.
- 4- Tien, F.F & Fu, T. (2008): "The Correlates of the Digital Divide and Their Impact on College Student Learning", Computers & Education, vol. 50, pp. 421-436.